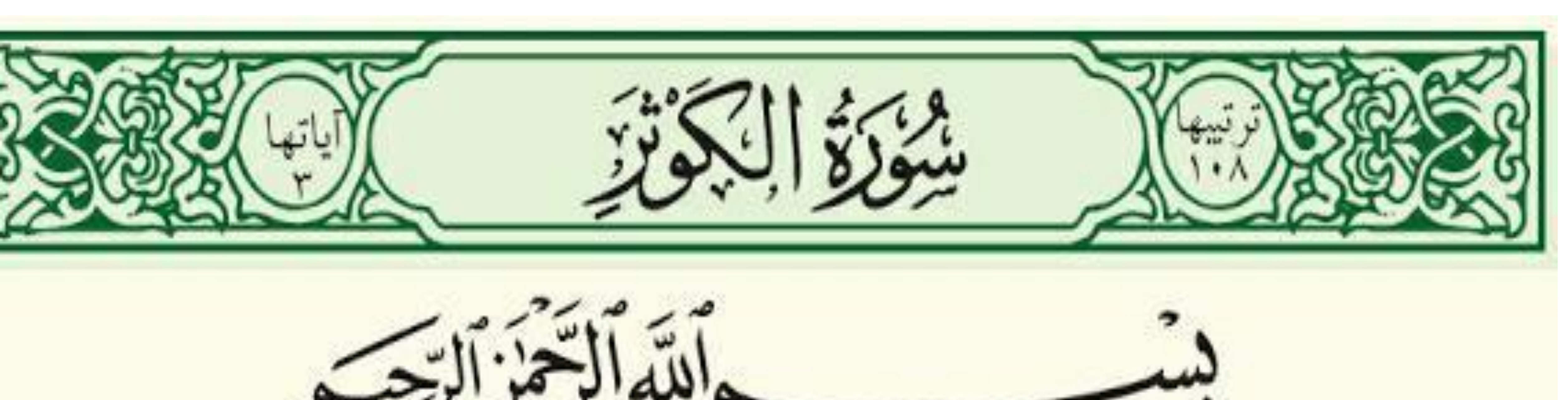


بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ﴿٢﴾

إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ﴿٣﴾

مقاصدُ سورةِ الكوثر


108
الكوثر
1
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ
2
لِرَبِّكَ
فَصَلِّ
وَانْحَرْ
3
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ

١٠٨-سبب نزول سورة الكوثر

عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا فَقُلْنَا مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ ». فَقَرَأَ « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ) ». ثُمَّ قَالَ « أَتَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ ». فَقُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ « فَإِنَّهُ نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّى عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ هُوَ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ فَيُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ رَبِّ إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِى. فَيَقُولُ مَا تَدْرِى مَا أَحْدَثَتْ بَعْدَكَ»

رواه مسلم / ٩٢١

أخذ الشافعي من حديث قصة النزول :أن البسملة آية من كل سورة، وبعض العلماء يرجّح أنها آية من الفاتحة لصراحة الحديث فيها، وغيرها للفصل بين السورة لقول ابن عباس، عدا التوبة لكونها نزلت بالسيف.

هي أقصرُ سورة في القرآن (ثلاث آيات وعشر كلمات) وعجزت الجن والإنس أن يأتوا بمثلها



إنـا أَعْطَيْنَاكَ الْجَوَاهِرْ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَهَاجِرْ، إِنَّ مُبْغِضَكَ رَجُلٌ كَافِرْ..وهناك من قال:إنا أعطيناك الدحداح فصل لربك وارتاح إن شانئك عجل نطاح


من عجائب رقم عشرة في سورة
الكوثر

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ٢
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ٣

٦٠٢

- فيها عشر كلمات (10)
- في كل آية عشرة أحرف (10)
- حرف الألف تكرر عشر مرات (10)
- حرف الراء الذي ختمت به الآيات هو الحرف العاشر في حروف الهجاء(10)
- (وانحر) النحر يكون في عيد الأضحى وهو اليوم العاشر من ذي الحجة (10)

أوجه المناسبة والمقابلة بين الكوثر والماعون سورة الكافرون

الكوثر والماعون

- (فصل) (للمصلين)
- (لربك) (الذين هم يراءون)
- (وانحر) (ولا يحض على طعام المسكين)

الكوثر والكافرون

- (إن شانئك هو الأبتر) (قل ياأيها الكافرون)
- (فصل لربك وانحر) (ولا أنتم عابدون ما أعبد)

كأنها قصة

تأمل أسرار ترتيب السور

سورة (الهمزة، الفيل ،قريش، الماعون، الكوثر)

ذكر في سورة الهمزة أن من أسباب الهلاك العيب في الناس والاستعلاء بالمال.. في قوله تعالى (ويل لكل همزة لمزة) ثم عقب في سورة الفيل بذكر نموذجا ممن أهلكهم الله وهو أبرهه وجنوده الذين كانوا أكثر أموالا وعتوا ، قال تعالى : (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل) ثم عقب في سورة قريش بذكر سبب إهلاك أصحاب الفيل لأجل أمن قريش، ليشكروا نعمه بتوحيده وطاعته لإيلاف قريش... ثم عقب في سورة الماعون نموذجا ممن جحدوا نعم الله وهو المكذب بالدين، الذي يدفع اليتيم، ولا يحث على طعام المسكين، ويضيع الصلاة، ويرائي، ويمنع الناس الماعون أرأيت الذي يكذب بالدين.. ثم عقب في سورة الكوثر نموذجا لأفضل من شكر وخير من خضع لربه محمد ﷺ فأكرمه الله بالكوثر ، ودافع عنه بقوله (إنا أعطيناك الكوثر..)



الكوثر : نهر في الجنة
جعله الله كرامة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ولأمته .

سورة الكوثر
كتاب : زبدة التفسير

(إنّا)بالجمع تفيد التعظيم
(أعطيناك)فعل ماض يدل
على التحقق
وليس(سنعطيك)

التعبير بالكوثر واشتقاقه من الكثرة، والإتيان بهذا الوزن يفيد المبالغة والتفخيم للموصوف وقد قيل: الكثرة مراتب: كاثر ،فأكثر ،فكثير ،فكوثر.



ما الفرق بين نهر الكوثر وحوض الكوثر



حوض الكوثر في أرض المحشر
ونهر الكوثر في الجنة

مادة حوض الكوثر من نهر الكوثر

ما هي أنـهار الجنـة؟



- أنهار من ماء غير آسن
- وأنهار من لبن لم يتغير طعمه
- وأنهار من خمر لذة للشاربين
- وأنهار من عسل مصفى
- نهر الكوثر
- الشهداء على بارق نهر بباب الجنة، في قبة خضراء، يخرج إليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا (ابن حبان وصححه الألباني عن ابن عباس)
- سيحان وجيحان والفرات والنيل (متفق عليه)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ، حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَجْرَاهُ عَلَى الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ ". رواه الترمذي وصححه الألباني










حافتاه قباب اللؤلؤ

حصباؤه

اللؤلؤ

تردە طير أعناقها مثل

أعناق الجزر ناعمة(الإبل)

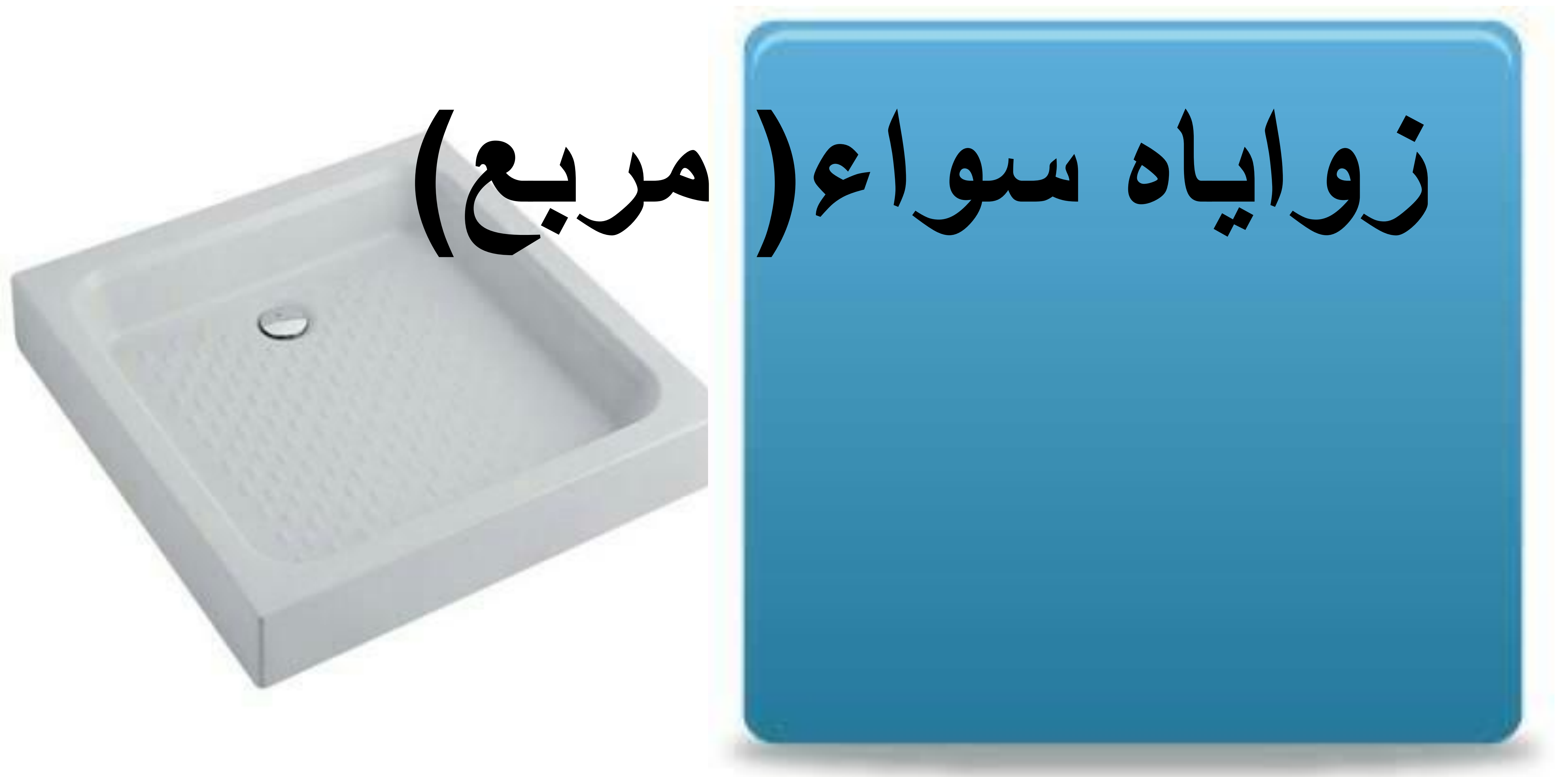

نهر الكوثر يجري على وجه الأرض
ليس مشقوقاً(من غير أخدود)

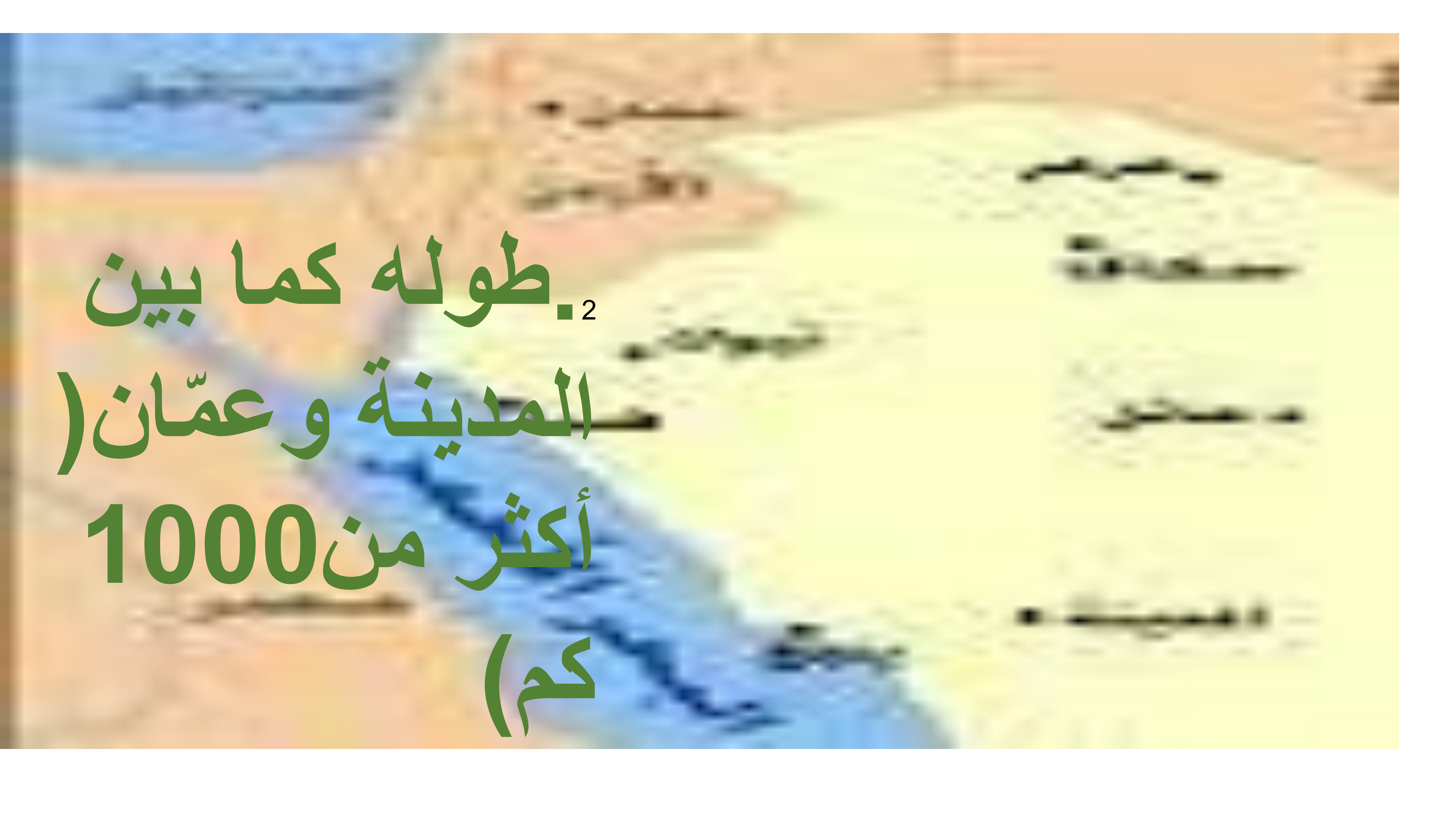

له ميزابان
أحدهما من ذهب
والآخر من فضة
يمدان الحوض.


حاجة الناس للحوض يوم القيامة
تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق، حتى تكون منهم
كمقدار ميل، فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق،
فمنهم من يكون إلى كعبيه، ومنهم من يكون إلى ركبتيه،
ومنهم من يكون إلى حقويه، ومنهم من يلجمهم العرق إلجاما"
وأشار رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بيده إلى فيه.
رواه مسلم.

صفات حوض الكوثر


مصدره من نهر
الكوثر في الجنة


زواياه سواء(مربع)



2. طوله كما بين المدينة وعمّان (أكثر من 1000 كم)


أبيض من اللبن


أحلى من العسل


أبرد من الثلج

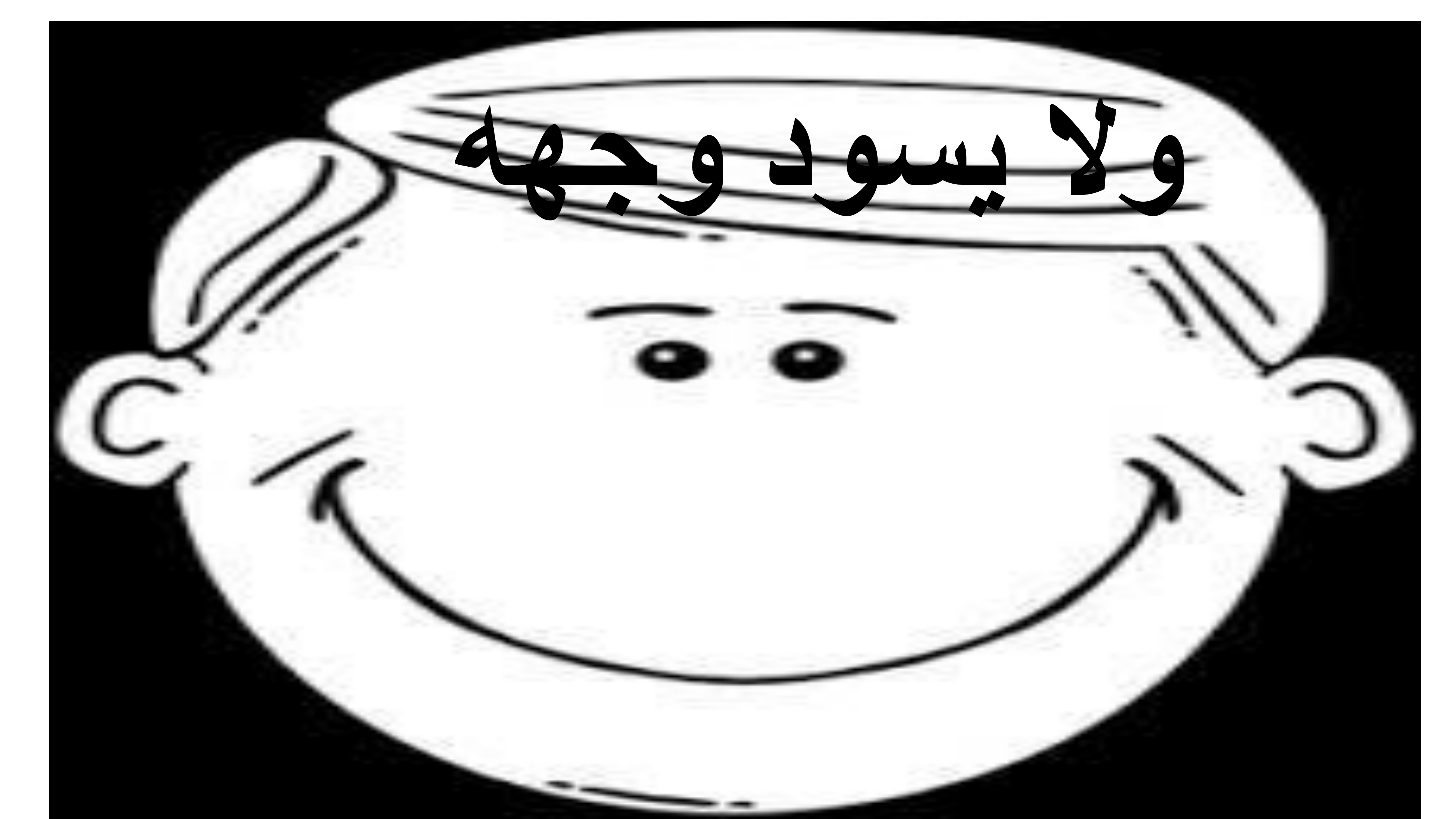

ريحه أطيب من المسك


ماؤه كراع وهو أنقى ماء السم

أباريقه عدد نجوم السماء


www.Thaqafnafsak.com
أكوابـه
عدد نجوم السماء


من شرب منه شربة لا يظمأ
بعدها أبداً


ولا يسود وجهه

عند الحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم يذود الناس بعصاه



يعرف النبي صلى الله عليه وسلم أمته عند الحوض غرا محجلين من آثار الوضوء


يزدحم الناس عند الحوض ويذاد
أناس من المرتدين والمنافقين

ول من يشرب منه فقراء المهاجرين الشعثة رؤوسهم

الشحبة وجوههم الدنسة ثيابهم الذين لا ينكحون

المتنعمات، ولا تفتح لهم السدد- أبواب السلطان-

يوكل بهم مشارق الأرض ومغاربها يعطون كل الذي

عليهم ولا يعطون كل الذي لهم، يقتلون في سبيل الله

ويموتون في سبيل الله

.

فضيلة لأهل اليمن عند الكوثر

عن ثَوْبَانَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "

إِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ، أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ ". رواه مسلم


surakarta kota surakarta jawa tengah


عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَا
بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ
الْجَنَّةِ وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي. رواه
البخاري

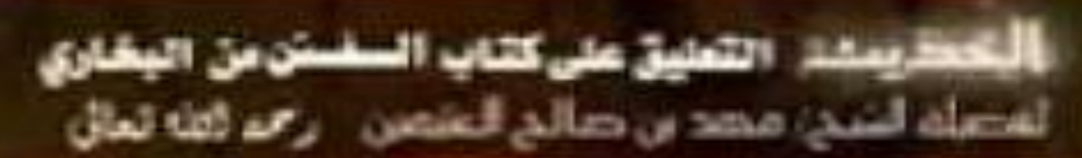
حوض النبي عليه الصلاة والسلام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ، وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا فَلاَ يَظْمَأُ أَبَدًا)

رواه البخاري (٦٢٠٨)





٧٠٤٩ حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن أبي وائل، قال: قال عبد الله: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أنا فرطكم على الحوض، ليرفعن إلي رجال منكم، حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني، فأقول: أي رب أصحابي، يقول: لا تدري ما أحدثوا بعدك"

[الشريط الأول د6:05]

عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضًا، وَإِنَّهُمْ يَتَبَاهَوْنَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ وَارِدَةً، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَارِدَةً ". رواه الترمذي وصححه الألباني

وعن أبي سلام الحبشي قال:بعث إلي عمر بن عبد العزيز فأتيته على بريد - بغل-فلما قدمت عليه قال: لقد شققنا عليك يا أبا سلام في مركبك , قلت: أجل والله يا أمير المؤمنين , فقال: والله ما أردت المشقة عليك , ولكن حديث بلغني أنك تحدث به عن ثوبان مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الحوض , فأحببت أن تشافهني به فقلت: حدثني ثوبان مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - , أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال إني لبعقر حوضي يوم القيامة أذود الناس لأهل اليمن أضرب بعصاي حتى يرفض عليهم " , فسئل عن عرضه فقال: " من مقامي إلى عمان " , وسئل عن شرابه فقال: أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأكاويبه عدد نجوم السماء يصب فيه ميزابان يمدانه من الجنة , أحدهما من ذهب والآخر من ورق من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا , وأول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعثة رءوسهم الشحبة وجوههم , الدنسة ثيابهم الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد- يعني أبواب السلطان يوكل بهم مشارق الأرض ومغاربها , يعطون كل الذي عليهم , ولا يعطون كل الذي لهم "فبكى عمر حتى اخضلت لحيته ثم قال: لكني قد نكحت المنعمات نكحت فاطمة بنت عبد الملك وفتحت لي السدد , لا جرم أني لا أغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ , ولا أغسل رأسي حتى يشعث.الحديث أصله في صحيح مسلم وله زوائد صححها الألباني في غيره.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحوض المورود

الحوض المورود حوض يكون في عرصات القيامة للنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم . طوله شهر وعرضه شهر . وآنيته كنجوم السماء في الكثرة والجمال . وماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأطيب من رائحة المسك . يصب عليه ميزابان من الكوثر الذي في الجنة الذي أعطيه النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كما في قوله تعالى (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ • فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ • إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ). أما أثره : فمن شرب منه شربة واحدة لم يظمأ بعدها أبدا . اللهم اجعلنا ممن يشرب منه . اللهم اجعلنا ممن يشرب منه . اللهم اجعلنا ممن يشرب منه يا رب العالمين.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين



أحذر من هذا الدعاء الخاطئ

اللهم اسقنا من يده الشريفة شربة لا نظمأ بعدها أبداً

قال الشيخ صالح الفوزان -حفظه الله- :-

يعتقد كثير من الناس أن النبي ﷺ هو الذي يسقي الناس من ماء ذلك الحوض، لذا نسمع ونقرأ في دعائهم : " واسقنا من يده الشريفة شربة لا نظمأ بعدها أبداً " **وهذا الاعتقاد خطأ لأسباب :**

١ .عدم ثبوت ذلك في جميع روايات أحاديث الحوض.

٢ .ثبت في الصحيح أن النبي ﷺ أخبر أنه من ورد الحوض شرب منه فعلّق الشرب في الحديث على وروده وليس على سقيا النبي ﷺ له.

٣ .أن النبي ﷺ قد أخبر أن عدد آنيته بعدد نجوم السماء ، وهذا يشير إلى أن كل من يرده يشرب بنفسه.

شرح العقيدة الطحاوية- شريط رقم ١٤

أثرٌ غريب

عن عائشةَ من أراد أن يسمعَ خريرَ الكوثرِ فليجعلْ إصبعَيْه في أذنَيْه

الراوي: - المحدث: الصنعاني - المصدر: العدة على الإحكام - الصفحة أو الرقم: 2/358

خلاصة حكم المحدث: إسناده جيد

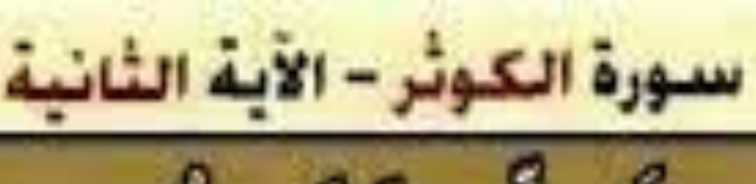
من معاني الكوثر:الخير الكثير وقد أعطي النبي صلى الله عليه وسلم خير الدنيا والدين والآخرة

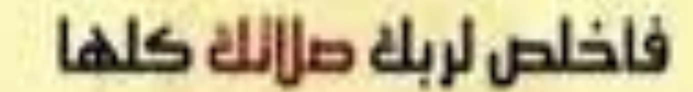
تفسير سورة (الكوثر) الآية (١) - التفسير الميسر

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

إنا أعطيناك -أيها النبي- الخير الكثير في الدنيا والآخرة, ومن ذلك نهر الكوثر في الجنة الذي حافتاه خيام اللؤلؤ المجوَّف, وطينه المسك.







واذبح ذبيحتك له عز وجل
وعلى إسمه وحده.





ذكر الأعمال القاصرة والمتعدية : صل لربك(عبادة بدنية)وانحر(عبادة متعدية للغير) وهو منهج في القرآن .

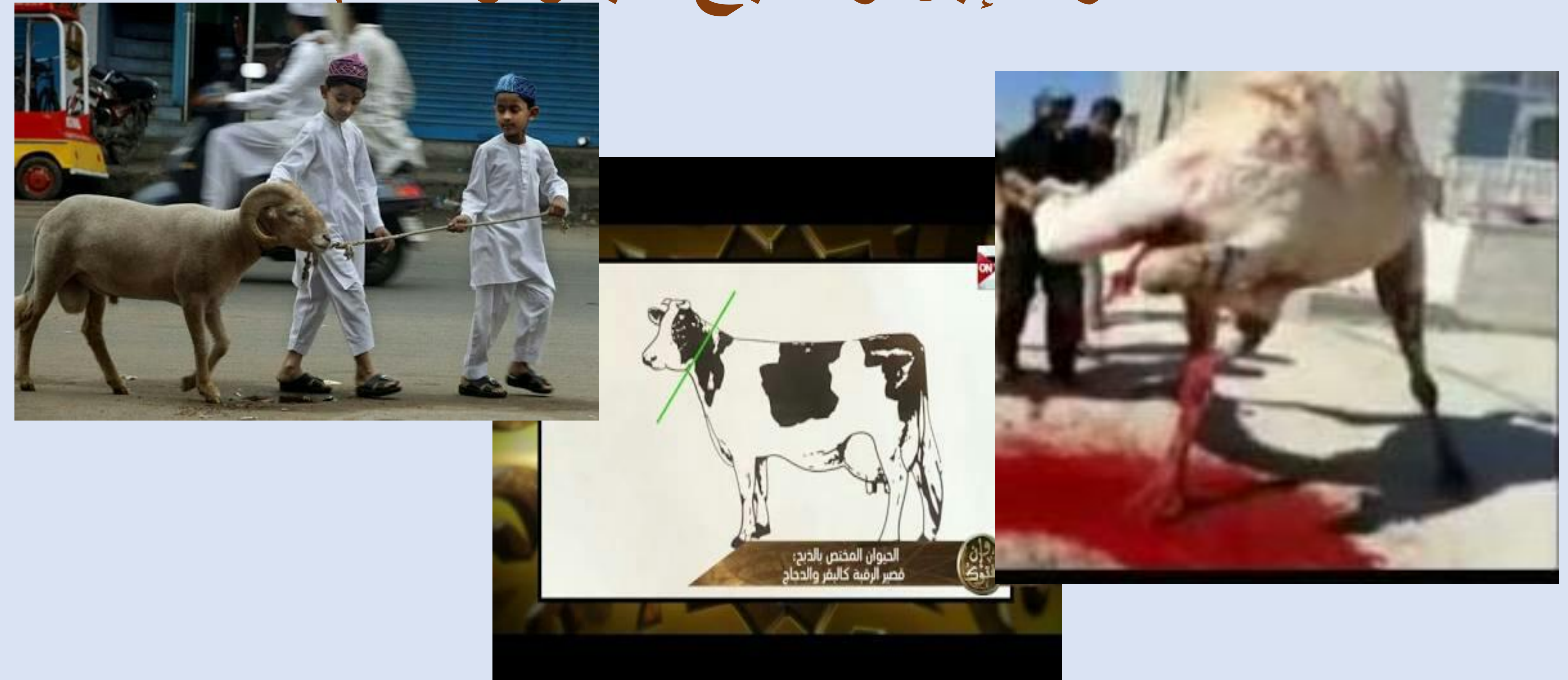


س ٣: استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾.

1- وجوب إفراد الله تعالى بالعبادة.

2- تحريم الصلاة و الذبح لغير الله.

النحر للإبل والذبح للبقر والغنم



ذكر النحر باعتبار أن نحر الإبل منفعته أكبر للفقراء.



تفسير النحر بأنه وضع اليد على النحر في الصلاة فيه بعد ،والسنة وضعها على الصدر أو دونه.





البدء بصلاة العيد قبل النحر والذبح، ومن ذبح قبل الصلاة فليعد مكانها أخرى، وليس من النسك في شيء(فصلّ لربك)عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا نصلي، ثم نرجع فننحر، فمن فعل ذلك، فقد أصاب سنتنا، ومن ذبح، فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء»، وكان أبو بردة بن نيار قد ذبح، فقال: عندي جذعة خير من مسنة، فقال: «اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك.متفق عليه.

الالتفات من ضمير الجمع (إنّا أعطيناك) إلى المخاطب المفرد(لربك)

(لربك)وليس :فصلّ لنا، لإفادة الإفراد والتوحيد في العبادة، وأنها لمن يربيك ويتولاك.

((فصل لربك وانحر))
فيها اتباع العمل الصالح بعمل آخر، لأن العبادة لاتنقطع (فإذا فرغت فانصب)

﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾

إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

إن مبغضك هو الذي لا يبقى ذكره بعد موته ،
والأبتر من الرجال : الذي لا ولد له ،
لما مات أبنٌ للرسول صلى الله عليه وسلم
قال أحد المشركين : إنه أبتر ،
فنزلت السورة .

سورة الكوثر

كتاب : زبدة التفسير

عن ابن عباس، قال: لما قدم كعب بن الأشرف مكة أتوه، فقالوا: نحن أهل السقاية والسدانة، وأنت سيد أهل يثرب، فنحن خير أم هذا الصنيبير المنبتر من قومه يزعم أنه خير منا؟ فقال: أنتم خير منه، فنزل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (إن شانئك هو الأبتر) ونزلت: (ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يومنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا) .أخرجه ابن حبان انظر الصحيح المسبور.

حقّر الله تعالى الشانئ بذكره أخيرا وتأكيد انبتاره بإنّ وضمير الفصل(هو)

المطابقة بين الكوثر،والأبتر، فالكوثر خير كثير، والأبتر لا خير له.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اقتلوا الحيات وذا الطفيتين ، والأبتر ، فإنهما يسقطان الحبلى ويلتمسان البصر

متفق عليه

الطفيتان الخطان الأبيضان على ظهر الحية
الأبتر قصير الذنب هو صنف من الحيات أزرق مقطوع الذنب لا تنظر إليه حامل إلا ألقت ما في بطنها غالبا
هاتان الحيتان يقتلان من غير استئذان أما حيات البيوت اقتلها بعد إيذانها أي انذارها ثلاثا

حوراء

بلغوا عني ولو آية



{سورة الكوثر}

-إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ-

170 حسنة

-فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ-

140 حسنة

-إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ-

160 حسنة



سُورَةُ الكَوْثَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴿٢﴾

إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾